بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيد المرسلين

مذكرة تفسيرية

للهدف الإستراتيجيّ العام للجماعة في أمريكا الشمالية

٢٢/٥/١٩٩١

المحتويات :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و العاقبة للمتقين

التاريخ : ٢٢/ ٥/١٩٩١

الأخ الحبيب / فضيلة المسؤول العام حفظه الله ،

الأخ الحبيب / أمين مجلس الشورى حفظه الله ،

الأخوة الاحبة / أعضاء مجلس الشورى حفظهم الله .

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته ... و بعد

أتمني على الله تعالى أن تكونوا و أهليكم و من تحبون ممن حولكم على أحسن حال ترضيه عز و جل .
أتوجه اليكم بخطابي هذا راجيا أن يحظى اهتمامكم و ينال حسن رعايتكم فأنتم أهل المسؤولية و أصحاب الأمانة . بين أيديكم « مذكرة تفسيرية » اجتهدت في تدوينها حتى لا تبقى حبيسة الصدر و العقل ، و لكي أشارككم جزءاً من المسؤولية الملقاة على عواتقنا في قيادة الجماعة في هذه البلاد .
و لعلّ الذي شجعني على أن أتقدم بالمذكرة في هذا الوقت بالذات هو احساسي « ببارقة أمل » و اشراقة خير تبشر بأننا بدأنا ندخل مرحلة جديدة من مراحل العمل الاسلامي في هذه القارة .
و الأوراق التي بين أيديكم ليست ترفا زائداً أو خيالات و هواجس مرّت في مخيلة أحد إخوانكم ، و إنما هي آمال و طموحات و تحديات أرجو أن تشاركونني فيها أو معظمها . و لا أدّعي لها العصمة و الصواب المطلق ، و إنما هي اجتهاد يحتاج منكم الى دراسة و نظر و تفصيل و تأصيل .
و طلبي من إخواني... أن يقرأوا المذكرة و يكتبوا ما شاءوا من تعليقات و تصويبات ، مع العلم أن الذي بين أيديكم ليس غريبا أو طرحاً جديداً منبتاً لا أصل له ، و انما هو محاولة لتفسير و شرح بعض ما جاء في الخطة بعيدة المدى ، و التي اعتمدناها وأقررناها في مجلسنا و مؤتمرنا عام (١٩٨٧) .
فلا تعجل أخي الكريم بإلقاء هذه الاوراق بعيداً لكثرة انشغالك و همومك .. كل الذي أطلبه منك أن تقرأها و تعلق عليها ، علّنا نستكمل مع بعضنا مشروع خطتنا و عملنا الاسلامي في هذه البقعة من العالم . و لئن فعلت لأكوننّ لك من الشاكرين الممتنين .
• كما و أرجو من أخي الكريم أمين المجلس حفظه الله أن يدرج موضوع المذكرة على جدول أعمال المجلس في إجتماعه القادم .

و جزاكم الله خيراً و حفظكم ذخراً لدعوته

أخوكم / محمد أكرم

ISE-SW 1B10/ 0000414

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و العاقبة للمتقين

الموضوع : مشروع لمذكرة تفسيرية للهدف الاستراتيجي العام للجماعة في أمريكا الشمالية الوارد في الخطة بعيدة المدى .

أولا : تستند هذه المذكرة الى :

١- الهدف الاستراتيجي العام للجماعة في أمريكا و المعتمد من قبل مجلس الشورى و المؤتمر التنظيمي لعام [١٩٨٧] و هو « تمكين الاسلام في أمريكا الشمالية أي : ايجاد حركة اسلامية فعالة و مستقرة بقيادة الاخوان المسلمين ، تتبنى قضايا المسلمين محليا و عالميا، و تعمل على توسيع القاعدة الاسلامية الملتزمة، و تهدف الى توحيد و توجيه جهود المسلمين ، و تطرح الاسلام كبديل حضاري ، و تدعم دولة الاسلام العالمية أينما كانت » .

٢- الاولوية المعتمدة من قبل مجلس الشورى لعمل الجماعة في دورته الحالية و السابقة و هي: «التوطين» .

٣- تطور العلاقة ايجابيا مع الاخوة في الحلقة الاسلامية في محاولة الوصول الى الوحدة الاندماجية .

٤- الحاجة الدائمة للتفكير و التخطيط المستقبلي و محاولة استشرافه و العمل على « تطويع » الحاضر ليستجيب و يتلائم مع احتياجات و تحديات المستقبل .

٥- ورقة الاخ فضيلة المسؤول العام حفظه الله التي أرسلها مؤخراً الى أعضاء المجلس .

ثانياً : مقدمة في مذكرة التفسير :

- لكي نبدأ بالتفسير لابد من « استحضار » السؤال الاتي و - وضعه نصب أعيننا لأن علاقته مهمة و لازمة بالهدف الاستراتيجي و بمشروع التفسير الذي نحن بصدده- . و السؤال هو : « كيف تحب أن ترى حركة الاسلام في أمريكا الشمالية بعد عشرة أعوام ؟ » أو « استصحاب » الجملة التالية -عند التخطيط و العمل- و هي : « العمل الاسلامي في أمريكا الشمالية عام (٢٠٠٠) : رؤية استراتيجية » .

- و لابد -أيضا- من إستحضار و إستصحاب « عناصر » الهدف الاستراتيجي العام للجماعة في أمريكا الشمالية و سأكررها « مرقمة » متعمداً و هي :

[١- ايجاد حركة اسلامية فعالة و مستقرة بقيادة الاخوان المسلمين .

٢- تبني قضايا المسلمين محليا و عالميا .

٣- توسيع القاعدة الاسلامية الملتزمة .

٤- توحيد و توجيه جهود المسلمين .

٥- طرح الاسلام كبديل حضاري .

٦- دعم إقامة دولة الاسلام العالمية أينما كانت] .

- و لابد من التأكيد على أنه أصبح من الواضح و من « المعلوم من الواقع بالضرورة » أنّ الجميع متفقون على أننا نريد أن « نوطّن » أو « نمكّن » الاسلام و حركته في هذه البقعة من الارض .

- فلابد _ إذن - من تبني فهماً مشتركاً لمدلول التوطين أو التمكين . نفسّر في سياقه و على أساسه الهدف الاستراتيجي العام - بعناصره الستة _ للجماعة في أمريكا الشمالية .

ثالثاً : مفهوم التوطين :

وردت هذه الكلمة في « معجم » و وثائق الجماعة بمصطلحات متعددة . بالرغم من أن الجميع قصد بها أمراً واحداً . و نعتقد أن الفهم في المضمون مشترك . و سنحاول هنا تفسير الكلمة و « مرادفاتها » تفسيراً عملياً ذو دلالة حركية واقعية و ليس تفسيراً لغوياً فلسفياً . مع التأكيد أن تفسيرنا لايكتمل الا بعد استيعاب تفسيرنا « لعملية » التوطين ذاتها و التي ترد في الفقرة اللاحقة . فنقول بإختصار ما يلي :

التوطين - « ان يكون الاسلام و حركته جزءاً من الوطن الذي يحيا فيه » .

التأسيس - « ان يتحول الاسلام الى مؤسسات ثابتة الاركان تقوم عليها قواعد الحضارة و البناء و الشهود ».

الاستقرار- « ان يكون الاسلام مستقرا في الارض التي يتحرك عليها اهله » .

التمكين - « ان يكون الاسلام متمكنا من نفوس و عقول و حياة اهل البلد الذي يتحرك فيه » .

التأصيل - « ان يكون الاسلام أصيلا و ليس طارئا أي متأصلا «متجذرا» في تربة البقعة التي يتحرك عليها و ليس نبتا غريبا عنها » .

رابعاً : عملية التوطين :

- و لكي يكون الاسلام و حركته « جزءاً من الوطن » الذي يحيا فيه و « مستقراً » في ارضه و « متأصلاً » في نفوس و عقول أهله و « متمكناً » من حياة مجتمعه و له « مؤسساتٍ » ثابتة الأركان يقوم عليها البناء الاسلامي و يتحقق بها الشهود الحضاري . فلا بد أن تخطط الحركة و تجاهد من أجل امتلاك « مفاتيح » و أدوات هذه العملية لإنجاز المهمة العظيمة كمسؤولية « جهادية حضارية » تقع على عاتق المسلمين و على رأسهم الاخوان المسلمين في هذه البلاد . و من هذه المفاتيح و الأدوات ما يلي :

١- تبني مفهوم التوطين و ادراك دلالاته العملية :

ركّزت المذكرة التفسيرية على البعد الحركي و الواقعي لمفهوم عملية التوطين و على دلالاتها العملية دون الالتفات الى الاختلاف في الفهم بين من هو المقيم و غير المقيم ؟ أو من هو المستوطن أو غير المستوطن؟

ISE-SW 1B10/ 0000416

و نعتقد أن الذي جاء في الخطة بعيدة المدى بهذا الصدد فيه الكفاية .

٢- إحداث نقلة نوعية في منهجية تفكيرنا و عقليتنا لتتناسب مع تحديات مهمة التوطين :

المقصود باحداث النقلة - و هو تعبير ايجابي - هو الاستجابة للتحديات الكبيرة لمهمة التوطين ، و نعتقد أن أية استجابة تغييرية تبدأ بمنهج التفكير و مركزه العقل أولاً . و لكي يتضح ما نقصد بالنقلة التي ننادي بها كمفتاح يؤهلنا لخوض ميدان التوطين . نقول باختصار شديد ...أن يتحقق :

- الانتقال من عقلية التفكير الجزئي الى عقلية التفكير الشمولي ،
- الانتقال من عقلية التخطيط الجزئي «المبتور» الى عقلية التخطيط الشمولي «المتواصل» ،
- الانتقال من عقلية الحذر و التحفظ الى عقلية المجازفة و التحرر المنضبط ،
- الانتقال من عقلية تنظيم النخبة الى عقلية التنظيم الشعبي ،
- الانتقال من عقلية الوعظ و الارشاد الى عقلية البناء و الإشهاد ،
- الانتقال من عقلية احادية الرأي الى عقلية تعددية الرأي ،
- الانتقال من عقلية التصادم الى عقلية الاستيعاب ،
- الانتقال من عقلية الفرد الى عقلية الفريق ،
- الانتقال من عقلية الترقب الى عقلية المبادرة ،
- الانتقال من عقلية التردد الى عقلية الحسم ،
- الانتقال من عقلية المبادئ الى عقلية البرامج ،
- الانتقال من عقلية الافكار المجردة الى عقلية المؤسسات الحقيقية [و هنا بيت القصيد و لب المذكرة].

٣- فهم المراحل التاريخية التي مرّ بها العمل الاسلامي الاخواني في هذه البلاد :

يعتقد كاتب المذكرة أن فهم و استيعاب المراحل التاريخية للعمل الاسلامي الذي قاده و يقوده الاخوان المسلمين في هذه القارة مفتاح مهم جداً في العمل من أجل التوطين . تلحظ من خلاله الجماعة سيرها و اتجاه حركتها و منحنيات و منعطفات دربها . و سنكتفي هنا بذكر عنوان [العنوان هنا يعبر عن السمة الغالبة للمرحلة] كل مرحلة من هذه المراحل [و لعل التفصيل يكون في دراسة مستقبلية أخرى] ، و أغلب الظن أن المراحل هي :

أ- مرحلة البحث عن الذات و تحديد الهوية ،

ب- مرحلة البناء الداخلي و إحكام التنظيم ،

ج- مرحلة المساجد و المراكز الاسلامية ،

د- مرحلة انشاء المؤسسات الاسلامية -الطور الاول - ،

هـ- مرحلة انشاء المدارس الاسلامية -الطور الاول- ،

و- مرحلة التفكير في الحركة الاسلامية العلنية -الطور الاول- ،

ز- مرحلة الانفتاح على الحركات الاسلامية الاخرى و محاولة الوصول الى صيغة للتعامل معها -الطور الاول-

ح- مرحلة احياء و استكمال انشاء المؤسسات الاسلامية -الطور الثاني- :

نعتقد أن الجماعة على أبواب هذه المرحلة في طورها الثاني فعليها أن تدلف الباب و تدخله كما دخلته أول مرة .

٤- فهم طبيعة دور الاخ المسلم في أمريكا الشمالية :

إنّ عملية التوطين « عملية جهادية حضارية » بما تحمل الكلمة ، و لابد أن يستوعب الاخوان أن عملهم في أمريكا هو نوع من أنواع الجهاد العظيم في إزالة و هدم المدنية او الحضارة الغربية من داخلها و «تخريب» بيوتها الشقيّة بأيديهم و أيدي المؤمنين لكي يتم جلاؤهم و يظهر دين الله على الدين كله . و دون هذا المستوى من الاستيعاب ، فاننا دون التحدي و لمّا نعدّ أنفسنا للجهاد بعد . فقدر المسلم ان يجاهد و يعمل حيثما كان و حيثما حلّ حتى قيام الساعة و لا مفرّ من هذا القدر الا لمن اختار القعود .. و لكن هل يستوي القاعدون و المجاهدون .

٥- ادراك أننا لانستطيع أن نقوم بمهمة التوطين بمفردنا أو بمعزل عن الناس :

إنّ مهمة بهذه الجسامة و الضخامة كمهمة التوطين ، تحتاج الى جهود عظيمة و مضنية ، و لن يستطيع الاخوان - بامكاناتهم و مواردهم البشرية و المالية و العلمية - أن يقوموا بهذه المهمة بمفردهم أو بمعزل عن الناس ، و الذي يعتقد هذا فهو مخطئ و الله أعلم . أما دور الاخوان فهو المبادرة و الريادة و القيادة و رفع الراية و دفع الناس بهذا الاتجاه ، ثم يعملون على توظيف و توجيه و توحيد جهود و قوى المسلمين لهذه العملية . و من أجل ذلك لابد أن يتعمق عندنا فقه « التحالفات » و فن « الاستيعاب » و أدب « التعاون » .

٦- ضرورة تحقيق المزاوجة و الاندماجية المتدرجة المتوازنة بين العمل الخاص و العمل العام :

نظن أن ما كُتب حول هذا الموضوع كثير و فيه الكفاية و لكن يحتاج منا الى تأطير زمني و عملي بحيث يتحقق المطلوب بشكل متدرج و متوازن و متواكب مع متطلبات عملية التوطين .

٧- القناعة بأن نجاح توطين الاسلام و حركته في هذه البلاد هو نجاح للحركة الاسلامية العالمية و اسناد حقيقي للدولة المنشودة بإذن الله تعالى :

هناك فهم - تخالفه هذه المذكرة - و هو أن تركيز عملنا في محاولة توطين الاسلام في هذه البلاد سيؤدي الى تقصيرنا و إخلالنا بدورنا في أداء واجبنا تجاه الحركة الاسلامية العالمية في دعم مشروعها في قيام الدولة . نعتقد أن الاجابة من شقين : الاول ـ ان نجاح الحركة في أمريكا باقامة قاعدة اسلامية ملتزمة ذات قوة و فعالية و تأثير سيكون خير عون و دعم و اسناد لمشروع الحركة العالمية .

و الثاني_ هو أن الحركة العالمية لم تنجح بعد في « توزيع الادوار » على فروعها فتحدد لهم المطلوب منهم كأحد المشاركين او المساهمين في مشروع قيام الدولة الاسلامية العالمية . و يوم أن يتم هذا فسيكون لابناء الفرع الاخواني الامريكي أيادٍ و مواقف بيضاء يفخر بها الآباء .

٨- استيعاب المسلمين و كسبهم بكل فئاتهم و ألوانهم في أمريكا و كندا لصالح مشروع التوطين و جعله قضيتهم و مستقبلهم و أساس حياتهم الاسلامية في هذه البقعة من العالم:

هذه المسألة تحتاج منّا الى « فقه للتعامل مع الاخرين » . فالناس معادن و الناس كإبل مائة . نحن نحتاج الى اعتماد المبدأ الذي يقول « خذ من كل الناس ..أفضل ما عندهم » ، أفضل ما عندهم من تخصصات و خبرات و فنون و طاقات و كفاءات ، و المقصود بالناس هنا من داخل الصف أو خارجه من الافراد و المؤسسات . و سياسة « الأخذ » تكون بما يحقق خدمة الهدف الاستراتيجي و عملية التوطين . و لكن التحدي الكبير الذي أمامنا هو : كيف نربطهم جميعا في « فلك » خطتنا و «دائرة» حركتنا لتحقيق «مناط » مصلحتنا ؟ و ليس لنا خيار - في ظني - الا التحالف و التفاهم مع من يرغب في ملتنا ، و يرضى بمذهبنا في العمل ، و الساحة الاسلامية الامريكية مليئة بهؤلاء ينتظرون ....الرواد .

المهم أن نوصل الناس الى مستوى ادراك التحدي الذي أمامنا كمسلمين في هذا البلد و الاقتناع بمشروعنا في التوطين ، و ادراك مصلحة اللقاء و التعاون و التحالف . حينها لو طلبنا المال سيأتي طائلاً ، و لو طلبنا الرجال لجاءوا صفوفا . المهم أن تكون خطتنا هي « المعيار و الميزان » في علاقاتنا مع الاخرين .

و هنا ينبغي تسجيل نقطتين ، الاولى : نحن بحاجة الى ادراك و فهم موازين القوى الاسلامية على الساحة الامريكية [و لعل هذا يكون مشروع دراسة مستقبلية] ، و النقطة الثانية : ان الذي توصلنا اليه مع الاخوة في « اكنا » يعتبر خطوة في الاتجاه الصحيح و بداية الخير و أول الغيث ، يحتاج منا إنماءاً و ترشيداً .

٩- اعادة النظر في هياكلنا التنظيمية و الادارية و نوعية القيادات و أساليب اختيارها بما يتلائم مع تحديات مهمة التوطين :

ستسكت المذكرة عن التفصيل في هذا البند لحين آخر مع انه أمر بدهي و فيه قول كثير .

١٠- تنمية و تطوير مصادرنا و مواردنا و امكانياتنا المالية و البشرية بما يتناسب مع ضخامة المهمة الكبيرة :

لو استعرضنا الموارد البشرية و المالية التي يملكها الاخوان لوحدهم في هذا البلد لشعرنا و شعر غيرنا بالفخر و الاعتزاز ، و لو ضممنا اليها موارد أصدقائنا و حلفائنا و من هم في فلكنا يسبحون و لرايتنا ينتظرون ، لأدركنا اننا يمكن أن نخوض بحر التوطين و نستعرضه لإعلاء كلمة الله سبحانه .

١١- اعتماد المنهج العلمي في التخطيط و التفكير و اعداد الدراسات التي تحتاجها عملية التوطين :

نعم نحتاج الى هذا المنهج ، و نحتاج الى العديد من الدراسات التي تعين في هذه العملية الجهادية الحضارية . و لعله نكتفي هنا بذكر بعضها بإيجاز :

- تاريخ الوجود الاسلامي في أمريكا ،
- تاريخ العمل الاسلامي الاخواني في أمريكا ،
- الحركات و المنظمات و المؤسسات الاسلامية : تحليل و نقد
- ظاهرة المراكز و المدارس الاسلامية : تحديات و احتياجات و احصاءات ،
- الاقليات الاسلامية ،
- الجاليات الاسلامية و العربية ،
- المجتمع الامريكي ، تركيبة و سياسة ،
- نظرة المجتمع الامريكي الى الاسلام و المسلمين ... و غيرها كثير من الدراسات التي يمكن ان نوجه اليها اخواننا و حلفائنا لاعدادها اما من خلال دراستهم الاكاديمية أو من خلال مراكزهم العلمية أو من خلال تكليفاتهم الحركية . المهم أن نبدأ .

١٢- الاتفاق على « آلية » مرنة و متوازنة و واضحة لتنفيذ عملية التوطين ضمن « اطار زمني » محدد و متدرج و متوازن و متواكب مع متطلبات و تحديات عملية التوطين .

١٣- فهم المجتمع الامريكي من جوانبه المختلفة فهماً « يُؤهلنا » من القيام بمهمة توطين دعوتنا في وطنه و « إستنباتها » على أرضه .

١٤- تبني « فقه » مدوّن يتضمن قواعد و مبادئ و سياسات و تفسيرات شرعية و حركية تتلائم مع حاجات و تحديات عملية التوطين .

١٥- الاتفاق على « معايير » و موازين تكون بمثابة « حاسة الاستشعار » أو « برج المراقبة » للتأكد من أن أولوياتنا و خططنا و برامجنا و هياكلنا و قياداتنا و اموالنا و مناشطنا كلها تسير باتجاه عملية التوطين.

١٦- تبني صيغة عملية مرنة يتكامل فيها عملنا المركزي مع عملنا المحلي .

[البنود من ١٢ الى ١٦ سيرد فيها التفصيل لاحقا] .

١٧- ادراك دور و طبيعة عمل « المركز الاسلامي » في كل مدينة بما يحقق عملية التوطين :

إن المركز الذي نسعى له هو الذي : يُمثّل « محور » حركتنا و « محيط » دائرة عملنا و « نقطة » ارتكازنا و « قاعدة » انطلاقتنا و « دار أرقمنا » لتربيتنا و اعدادنا و إنفاذ سرايانا بالاضافة الى انه «محراب» عبادتنا .

حتى يتحول المركز الاسلامي -بالفعل- لا بالقول الى نواةٍ « لمجتمع اسلامي» صغير يكون انعكاساً و مرآةً لمؤسساتنا المركزية . ينبغي أن يتحول المركز الى « خلية نحل » يُخرج شهداً حلو المذاق . فيتحول بذلك المركز الاسلامي الى مكان الدرس و الاسرة و الكتيبة و الدورة و الندوة و الزيارة و الرياضة و المدرسة و النادي الاجتماعي و ملتقى المرأة و محضن الناشئة و الناشئات و مكتب صنع القرار السياسي المحلي و مركز توزيع صحفنا و مجلاتنا و كتبنا و أشرطتنا السمعية و المرئية .

باختصار نقول : أننا نريد أن يصبح المركز الاسلامي « دار الدعوة » و « المركز العام » بالمضمون أولاً قبل الاسم ، و على قدر امتلاكنا و توجيهنا لهذه المراكز على مستوى القارة .. على قدر ما يمكننا القول أننا نسير بنجاح نحو توطين الدعوة في هذه البلاد .

أي أن يكون دور « المركز » كدور « المسجد » على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم عندما انطلق يباشر « توطين » الدعوة في عهدها الاول في المدينة المنورة، و من المسجد إستأنف الحياة الاسلامية و قدم للعالم أروع و أبهى حضارة عرفتها الإنسانية .

و هذا يحتّم أن تتحول -بعد حين - المنطقة و الشعبة و الأسرة الى « غرف عمليات » للتخطيط و التوجيه و المراقبة و القيادة للمركز الاسلامي ليكون مثلاً و نموذجاً يُحتذى .

١٨- اعتماد نظام يؤكد على ان « فرز » العاملين و « توزيع الادوار و « تقليد » المناصب و المسئوليات يكون على أساس التخصص و الرغبة و الحاجة و بما يحقق عملية التوطين و يُسهم في إنجاحها .

١٩- تحويل مبدأ التفرغ لمسئولي المواقع الرئيسية في الجماعة الى قاعدة و أساس و سياسة في العمل ، و بدونه قد تتعطل عملية التوطين [و الكلام حول هذا الموضوع يحتاج الى تفصيل و تأصيل] .

٢٠- ادراك أهمية النقلة « المؤسساتية » في عملنا الحركي . و الجهاد من أجل تحقيقها على أرض الواقع بما يخدم عملية التوطين و يعجّل نتائجه بأذن الله عزّ و جلّ :

إنّ سبب تأخير هذا البند على أهميته القصوى هو لأنه يمثل سر و لب هذه المذكرة . و يمثل أيضا المظهر العملي و المعيار الحقيقي لنجاحنا أو إخفاقنا في سيرنا نحو هدف التوطين . و الحديث عن المؤسسات و العقلية أو الظاهرة « المؤسساتية » لا يحتاج منا الى تفصيل كثير . و يكفينا أن نقول أن أول رائد لهذه الظاهرة كان نبينا محمد صلى الله عليه و سلم اذ انه وضع الاساس لأول مؤسسة حضارية و هي المسجد فكانت بحق « المؤسسة الشاملة » . ثم هكذا كان فعل رائد الدعوة الاسلامية المعاصرة الامام الشهيد حسن البنا رحمه الله عندما أحسّ هو و إخوانه بضرورة اعادة « تأسيس » الاسلام و حركته من جديد ، فأقام المؤسسات بكل أنواعها : الاقتصادية و الاجتماعية و الاعلامية و الكشفية و المهنية و حتى العسكرية . و يجدر القول أننا في بلد لا يفهم الا لغة المؤسسات و لا يحترم و يحسب وزناً لأي مجموعة بدون مؤسسات فاعلة و مؤثرة و قوية .

و من حسن الطالع أن بيننا من إخواننا من سبقونا بالقول و العمل من عنده هذه «النزعة» أو العقلية أو الميل لإنشاء المؤسسات . مما يدفعنا الى القول بشجاعة و صراحة - كما قالها ذات مرة السادات في مصر «نحن نريد أن نقيم دولة المؤسسات »- كلمة حق أراد بها الباطل . و أنا أقول لاخواني دعونا نرفع شعار الحق لإقامة الحق « نحن نريد أن نقيم جماعة المؤسسات » . اذ ان بدونها لن نضع أقدامنا على الطريق الصحيح .

- و من أجل أن تتم عملية التوطين لابد أن نخطط و نعمل من الآن على تهيئة و اعداد أنفسنا و إخواننا و أجهزتنا و أقسامنا و لجاننا لكي تتحول الى مؤسسات شاملة بشكل متدرج و متوازن و متواكب مع الحاجة و الواقع . و الذي يشجعنا على ذلك - بالاضافة الى الذي ذُكر سابقاً - هو أننا نملك « أنوية » لكل مؤسسة من المؤسسات التي ننادي بوجودها . [انظر الى الملحق رقم (١)] .

-كل الذي نحتاجه هو أن نُحكِم ربطهم و نُنسّق عملهم و نجمّع عناصرهم و نوحّد جهودهم مع غيرهم ثم نصلهم بالخطة الشاملة التي نسعى لها .

فعلى سبيل المثال :

عندنا نواة لمؤسسة « اعلامية و فنية شاملة » : نملك مطبعة + جهاز صف حروف متطور + مركز سمعيات و بصريات + مكتب اخراج فني + مجلات و صحف بالعربية و الانكليزية [الافاق و الامل و السياسي و الى فلسطين و المقتطفات الصحفية و الزيتونة و الراصد الفلسطيني و مجلة العلوم الاجتماعية ...] + فرقة فنية + مصورين + مخرجين + مقدمي برامج + محررين + بالاضافة الى خبرات اعلامية و فنية اخرى » .

مثال آخر :

عندنا نواة لمؤسسة « دعوية تربوية شاملة » : عندنا قسم الدعوة الاسلامية في الاسنا + مؤسسة الدكتور جمال بدوي + المركز الذي يديره الاخ حامد الغزالي + مركز الدعوة الذي تسعى له لجنة الدعوة الآن و الاخ شاكر السيد + بالاضافة الى جهود دعوية هنا و هناك ... » .

و هكذا يمكن أن نقيس على جميع المؤسسات التي ننادي بايجادها .

-التحدي الكبير الذي أمامنا هو أننا كيف نجعل من هذه الأنوية أو العناصر « المبعثرة » مؤسسات شاملة مستقرة « متوطنة » مرتبطة بحركتنا و تدور في فلك خطتنا و تأتمر بتوجيهنا . و لا يمنع - بل ينبغي - أن يكون لكل مؤسسة مركزية فروعها المحلية و لكن ارتباطها بالمركز الاسلامي في المدينة شرط .

-المطلوب : أن نسعى لتهيئة الأجواء و السبل لتحقيق « الاندماج » بحيث تكون الاقسام و اللجان و المناطق و الشعب و الاسر هي لب و جوهر المؤسسات ــ بعد حين ــ .

أي أن تحصل النقلة و التحول كما يلي :

١- قسم التنظيم + قسم الامانة = المؤسسة التنظيمية و الادارية = المركز العام

٢- قسم التربية + لجنة الدعوة = المؤسسة الدعوية و التربوية

٣- قسم الاخوات = المؤسسة النسوية

٤- قسم المال + لجنة الاستثمار + الوقف = المؤسسة الاقتصادية

٥- قسم الناشئة + قسم المنظمات الشبابية = المؤسسة الشبابية

٦- اللجنة الاجتماعية + لجنة الزواج + م. الرحمة = المؤسسة الاجتماعية

٧- اللجنة الامنية = المؤسسة الامنية

٨- القسم السياسي + لجنة فلسطين = المؤسسة السياسية

٩- محكمة الجماعة + اللجنة القانونية = المؤسسة القضائية

١٠-قسم العمل المحلي = تتوزع أعماله على بقية المؤسسات

١١-مجلاتنا + المطبعة + فرقتنا الفنية =المؤسسة الاعلامية و الفنية

١٢-مؤسسة الدراسات + دار النشر + دار الكتاب = المؤسسة الفكرية و الثقافية

١٣-الجمعيات العلمية و الطبية = المؤسسة العلمية و التعلمية و المهنية

١٤-المؤتمر التنظيمي = المؤتمر التأسيسي الاسلامي الامريكي

١٥-مجلس الشورى + لجنة التخطيط = مجلس شورى الحركة الاسلامية الامريكية .

١٦-المكتب التنفيذي = المكتب التنفيذي للحركة الاسلامية الامريكية

١٧-المسئول العام = رئيس الحركة الاسلامية و الناطق الرسمي لها .

١٨-المناطق + الشعب + الاسر = القيادات الميدانية للمؤسسات و المراكز الاسلامية.

__خامساً : مؤسسات التوطين الشاملة :__

- ثم نسعى و نجاهد من أجل أن تصبح كل مؤسسة من هذه المؤسسات المذكورة أعلاه « مؤسسة شاملة » على مدى الايام و السنين و ما قُدّر لنا أن نكون في هذه الديار ..المهم يكفينا اعتزازاً أننا وضعنا اللبنات و يأتي من بعدنا أقوام و أجيال تكمل المسيرة و الطريق و لكن بهدي سابق واضح المعالم .

و لكي يتضح القول بمقصدنا من المؤسسة الشاملة المتخصصة . نذكر هنا ملامح و مظاهر كل مؤسسة من المؤسسات « الواعدة » :

__١- دعويا و تربويا [المؤسسة الدعوية و التربوية] :__ بحيث تشمل على :

-مؤسسة نشر الدعوة (مركزية و فروع محلية) .

-معهد لتخريج الدعاة و المربين .

-علماء و دعاة و مربين و مبشرين و مقدمي برامج .

-فنون و تقنية الاتصال و التبليغ و الدعوة .

-محطة تلفزيونية ،
-مجلة دعوية متخصصة ،
-محطة اذاعية ،
-المجلس الاسلامي الاعلى للدعاة و المربين ،
-المجلس الاعلى للمساجد و المراكز الاسلامية ،
-جمعيات الصداقة مع الاديان الاخرى ... و ماشابه ذلك .

٢- سياسيا [المؤسسة السياسية] : بحيث تشمل على :
-حزب سياسي مركزي ،
-مكاتب سياسية محلية ،
-رموز سياسية ،
-علاقات و تحالفات ،
-المنظمة الامريكية للعمل السياسي الاسلامي ،
-مراكز معلومات متطورة ... و ماشابه ذلك .

٣- اعلاميا [المؤسسة الاعلامية و الفنية] : بحيث تشمل على :
-جريدة يومية ،
-مجلات اسبوعية شهرية و فصلية ،
-اذاعات ،
-برامج تلفزيونية ،
-مركز سمعيات و بصريات ،
-مجلة للطفل المسلم
-مجلة للمرأة المسلمة
-مطبعة و أجهزة صف حروف ،
-مكتب اخراج ،
-استديو تصوير و تسجيل ،
-فرق فنية للتمثيل و الانشاد و المسرح ،
-مكتب تسويق و انتاج فني ... و ماشابه ذلك .

٤- اقتصاديا [المؤسسة الاقتصادية] : بحيث تشمل على :

-بنك اسلامي مركزي ،

-اوقاف اسلامية ،

-مشاريع استثمارية ،

-مؤسسة للقروض الحسنة ... و ماشابه ذلك .

٥- علميا و مهنيا [المؤسسة العلمية و التعليمية و المهنية] : بحيث تشمل على :

-مراكز بحث علمي ،

-معاهد تقنية و تدريب مهني ،

-جامعة اسلامية ،

-مدارس اسلامية ،

-مجلس للتعليم و البحث العلمي ،

-مراكز لتدريب المعلمين ،

-جمعيات علمية في المدارس ،

-مكتب للتوجيه الاكاديمي ،

-جهاز للتأليف و المناهج الاسلامية ... و ماشابه ذلك .

٦- ثقافيا و فكريا [المؤسسة الثقافية و الفكرية] : بحيث تشمل على :

-مراكز للدراسات و البحوث ،

-منظمات ثقافية و فكرية مثال : [جمعية العلماء الاجتماعيين - جمعية العلماء و المهندسين ...] ،

-معهد للفكر و الثقافة الاسلامية ،

-دار نشر و ترجمة و توزيع للكتاب الاسلامي ،

-مكتب للتدوين و التأريخ و التوثيق ،

-مشروع ترجمة القرآن الكريم و الحديث الشريف ... و ماشابه ذلك .

٧- اجتماعيا [المؤسسة الاجتماعية الخيرية] : بحيث تشمل على :

-نوادي اجتماعية للشباب و ابناء و بنات الجاليات ،

-جمعيات محلية للرعاية الاجتماعية و الخدمات مرتبطة بالمراكز الاسلامية ،

-المنظمة الاسلامية لمكافحة الامراض الاجتماعية للمجتمع الامريكي،

-مشاريع المساكن الاسلامية ،

-مكاتب الزواج و القضايا العائلية ... و ما شابه ذلك .

٨- شبابيا [المؤسسة الشبابية] : بحيث تشمل على :
-منظمات شبابية مركزية و محلية ،
-فرق و نوادي رياضية ،
-فرق كشفية ... و ماشابه ذلك .

٩- نسويا [المؤسسة النسوية] : بحيث تشمل على :
-جمعيات نسوية مركزية و محلية ،
-معاهد التدريب و التشغيل الفني و التدبير المنزلي ،
-معهد لتدريب الداعيات ،
-دور الحضانة الاسلامية ... و ماشابه ذلك .

١٠- تنظيميا و اداريا [المؤسسة الادارية و التنظيمية] : بحيث تشمل على :
-معهد للتدريب و التنمية و التطوير و التخطيط ،
-خبراء بارزين في هذا المجال .
-أنظمة عمل و لوائح و دساتير تصلح لادارة اعقد الاجهزة و المؤسسات ،
-مجلة دورية في التنمية و الادارة الاسلامية ،
-امتلاك مخيمات و قاعات للانشطة المختلفة ،
-بنك للمعلومات و الحصر و الاحصاء البشري ،
-شبكة اتصالات متطورة ،
-آرشيف متطور لتراثنا و انتاجنا ... و ما شابه ذلك .

١١- أمنيا : [المؤسسة الامنية] : بحيث تشمل على :
-نوادي للتدريب و تعلم وسائل الدفاع عن النفس ،
-مركز يعنى بالشوؤن الامنية [فنيا و فكريا و تقنيا و بشريا] ... و ماشابه ذلك .

١٢- قانونيا : [المؤسسة القانونية] : بحيث تشمل على :
-مجلس فقهي مركزي ،
-محكمة اسلامية مركزية ،
-جمعية المحامين المسلمين ،
-المنظمة الاسلامية للدفاع عن حقوق المسلمين ... و ما شابه ذلك .

و الله ولي التوفيق

الملحق رقم (١) :

قائمة بمؤسساتنا و مؤسسات أصدقائنا

[تخيل لو أنها كلها تسير وفق خطة واحدة !!!]

1- ISNA = ISLAMIC SOCIETY OF NORTH AMERICA
2- MSA = MUSLIM STUDENTS' ASSOCIATION
3- MCA = THE MUSLIM COMMUNITIES ASSOCIATION
4- AMSS = THE ASSOCIATION OF MUSLIM SOCIAL SCIENTISTS
5- AMSE = THE ASSOCIATION OF MUSLIM SCIENTISTS AND ENGINEERS
6- IMA = ISLAMIC MEDICAL ASSOCIATION

7- ITC = ISLAMIC TEACHING CENTER
8- NAIT = NORTH AMERICAN ISLAMIC TRUST
9- FID = FOUNDATION FOR INTERNATIONAL DEVELOMENT
10-IHC = ISLAMIC HOUSING COOPERATIVE
11-ICD = ISLAMIC CENTERS DIVISION
12-ATP = AMERICAN TRUST PUBLICATIONS
13-AVC = AUDIO-VISUAL CENTER
14-IBS = ISLAMIC BOOK SERVICE
15-MBA = MUSLIM BUSINESSMEN ASSOCIATION
16-MYNA = MUSLIM YOUTH OF NORTH AMERICA
17-IFC = ISNA FIQH COMMITTEE
18-IPAC = ISNA POLITICAL AWARENESS COMMITTEE
19-IED = ISLAMIC EDUCATION DEPARTMENT

20-MAYA = MUSLIM ARAB YOUTH ASSOCIATION
21-MISG = MALASIAN ISLAMIC STUDY GROUP
22-IAP = ISLAMIC ASSOCIATION FOR PALESTINE
23-UASR = UNITED ASSOCIATION FOR STUDIES AND RESEARCH
24-OLF = OCCUPIED LAND FUND
25-MIA = MERCEY INTERNATIONAL ASSOCIATION

26-ICNA = ISLAMIC CIRCLE OF NORTH AMERICA
27-BMI = BAITUL MAL INC
28-IIIT = INTERNATIONAL INSTITUTE FOR ISLAMIC THOUGHT
29-IIC = ISLAMIC INFORMATION CENTER

ISE-SW 1B10/ 0000427

Bate #**ISE-SW/ 1B10/ 0000413**

In the name of God, the Beneficent, the Merciful
Thanks be to God, Lord of the Two Worlds,
Prayers and peace be upon the master of the Messengers

An Explanatory Memorandum

On the General Strategic Goal for the Group
In North America
5/22/1991

Contents:

Bate #**ISE-SW/ 1B10/ 0000414**

In the name of God, the Beneficent, the Merciful
Thanks be to God, Lord of the Two Worlds
And Blessed are the Pious

5/22/1991

The beloved brother/The General Masul, may God keep him
The beloved brother/Secretary of the Shura Council, may God keep him
The beloved brothers/Members of the Shura Council, may God keep them
God's peace, mercy and blessings be upon you.... To proceed,

I ask Almighty God that you, your families and those whom you love around you are in the best of conditions, pleasing to God, glorified His name be.

I send this letter of mine to you hoping that it would seize your attention and receive your good care as you are the people of responsibility and those to whom trust is given. Between your hands is an "Explanatory Memorandum" which I put effort in writing down so that it is not locked in the chest and the mind, and so that I can share with you a portion of the responsibility in leading the Group in this country.

What might have encouraged me to submit the memorandum in this time in particular is my feeling of a "glimpse of hope" and the beginning of good tidings which bring the good news that we have embarked on a new stage of Islamic activism stages in this continent.

The papers which are between your hands are not abundant extravagance, imaginations or hallucinations which passed in the mind of one of your brothers, but they are rather hopes, ambitions and challenges that I hope that you share some or most of which with me. I do not claim their infallibility or absolute correctness, but they are an attempt which requires study, outlook, detailing and rooting from you.

My request to my brothers is to read the memorandum and to write what they wanted of comments and corrections, keeping in mind that what is between your hands is not strange or a new submission without a root, but rather an attempt to interpret and explain some of what came in the long-term plan which we approved and adopted in our council and our conference in the year (1987).

So, my honorable brother, do not rush to throw these papers away due to your many occupations and worries. All what I'm asking of you is to read them and to comment on them hoping that we might continue together the project of our plan and our Islamic work in this part of the world. Should you do that, I would be thankful and grateful to you.

I also ask my honorable brother, the Secretary of the Council, to add the subject of the memorandum on the Council agenda in its coming meeting.

May God reward you good and keep you for His Daw'a

Your brother/Mohamed Akram

Bate #**<u>ISE-SW/ 1B10/ 0000415</u>**

(1)

In the name of God, the Beneficent, the Merciful
Thanks be to God, Lord of the Two Worlds
And Blessed are the Pious

Subject: A project for an explanatory memorandum for the General Strategic goal for the Group in North America mentioned in the long-term plan

<u>One: The Memorandum is derived from:</u>

1- The general strategic goal of the Group in America which was approved by the Shura Council and the Organizational Conference for the year [1987] is "Enablement of Islam in North America, meaning: establishing an effective and a stable Islamic Movement led by the Muslim Brotherhood which adopts Muslims' causes domestically and globally, and which works to expand the observant Muslim base, aims at unifying and directing Muslims' efforts, presents Islam as a civilization alternative, and supports the global Islamic State wherever it is".
2- The priority that is approved by the Shura Council for the work of the Group in its current and former session which is "Settlement".
3- The positive development with the brothers in the Islamic Circle in an attempt to reach a unity of merger.
4- The constant need for thinking and future planning, an attempt to read it and working to "shape" the present to comply and suit the needs and challenges of the future.
5- The paper of his eminence, the General Masul, may God keep him, which he recently sent to the members of the Council.

<u>Two: An Introduction to the Explanatory Memorandum:</u>

- In order to begin with the explanation, we must "summon" the following question and place it in front of our eyes as its relationship is important and necessary with the strategic goal and the explanation project we are embarking on. The question we are facing is: "How do you like to see the Islam Movement in North America in ten years?", or "taking along" the following sentence when planning and working, "Islamic Work in North America in the year (2000): A Strategic Vision".

Also, we must summon and take along "elements" of the general strategic goal of the Group in North America and I will intentionally repeat them in numbers. They are:

[1- Establishing an effective and stable Islamic Movement led by the Muslim Brotherhood.
2- Adopting Muslims' causes domestically and globally.
3- Expanding the observant Muslim base.
4- Unifying and directing Muslims' efforts.

18

5- Presenting Islam as a civilization alternative
6- Supporting the establishment of the global Islamic State wherever it is].

- It must be stressed that it has become clear and emphatically known that all is in agreement that we must "settle" or "enable" Islam and its Movement in this part of the world.
- Therefore, a joint understanding of the meaning of settlement or enablement must be adopted, through which and on whose basis we explain the general strategic goal with its six elements for the Group in North America.

Three: The Concept of Settlement:
This term was mentioned in the Group's "dictionary" and documents with various meanings in spite of the fact that everyone meant one thing with it. We believe that the understanding of the essence is the same and we will attempt here to give the word and its "meanings" a practical explanation with a practical Movement tone, and not a philosophical linguistic explanation, while stressing that this explanation of ours is not complete until our explanation of "the process" of settlement itself is understood which is mentioned in the following paragraph. We briefly say the following:

Settlement: "That Islam and its Movement become a part of the homeland it lives in".
Establishment: "That Islam turns into firmly-rooted organizations on whose bases civilization, structure and testimony are built".
Stability: "That Islam is stable in the land on which its people move".
Enablement: "That Islam is enabled within the souls, minds and the lives of the people of the country in which it moves".
Rooting: "That Islam is resident and not a passing thing, or rooted "entrenched" in the soil of the spot where it moves and not a strange plant to it".

Four: The Process of Settlement:
- In order for Islam and its Movement to become "a part of the homeland" in which it lives, "stable" in its land, "rooted" in the spirits and minds of its people, "enabled" in the live of its society and has firmly-established "organizations" on which the Islamic structure is built and with which the testimony of civilization is achieved, the Movement must plan and struggle to obtain "the keys" and the tools of this process in carry out this grand mission as a "Civilization Jihadist" responsibility which lies on the shoulders of Muslims and - on top of them - the Muslim Brotherhood in this country. Among these keys and tools are the following:

1- Adopting the concept of settlement and understanding its practical meanings:
The Explanatory Memorandum focused on the Movement and the realistic dimension of the process of settlement and its practical meanings without paying attention to the difference in understanding between the resident and the non-resident, or who is the settled and the non-settled

and we believe that what was mentioned in the long-term plan in that regards suffices.

2- Making a fundamental shift in our thinking and mentality in order to suit the challenges of the settlement mission.

What is meant with the shift - which is a positive expression - is responding to the grand challenges of the settlement issues. We believe that any transforming response begins with the method of thinking and its center, the brain, first. In order to clarify what is meant with the shift as a key to qualify us to enter the field of settlement, we say very briefly that the following must be accomplished:

- A shift from the partial thinking mentality to the comprehensive thinking mentality.
- A shift from the "amputated" partial thinking mentality to the "continuous" comprehensive mentality.
- A shift from the mentality of caution and reservation to the mentality of risk and controlled liberation.
- A shift from the mentality of the elite Movement to the mentality of the popular Movement.
- A shift from the mentality of preaching and guidance to the mentality of building and testimony
- A shift from the single opinion mentality to the multiple opinion mentality.
- A shift from the collision mentality to the absorption mentality.
- A shift from the individual mentality to the team mentality.
- A shift from the anticipation mentality to the initiative mentality.
- A shift from the hesitation mentality to the decisiveness mentality.
- A shift from the principles mentality to the programs mentality.
- A shift from the abstract ideas mentality the true organizations mentality [This is the core point and the essence of the memorandum].

3- **Understanding the historical stages in which the Islamic Ikhwani activism went through in this country:**

The writer of the memorandum believes that understanding and comprehending the historical stages of the Islamic activism which was led and being led by the Muslim Brotherhood in this continent is a very important key in working towards settlement, through which the Group observes its march, the direction of its movement and the curves and turns of its road. We will suffice here with mentioning the title for each of these stages [The title expresses the prevalent characteristic of the stage] [Details maybe mentioned in another future study]. Most likely, the stages are:

A- The stage of searching for self and determining the identity.
B- The stage of inner build-up and tightening the organization.
C- The stage of mosques and the Islamic centers.
D- The stage of building the Islamic organizations - the first phase.
E- The stage of building the Islamic schools - the first phase.

F- The stage of thinking about the overt Islamic Movement - the first phase.
G- The stage of openness to the other Islamic movements and attempting to reach a formula for dealing with them - the first phase.
H- The stage of reviving and establishing the Islamic organizations - the second phase.
We believe that the Group is embarking on this stage in its second phase as it has to open the door and enter as it did the first time.

4- Understanding the role of the Muslim Brother in North America:
The process of settlement is a "Civilization-Jihadist Process" with all the word means. The Ikhwan must understand that their work in America is a kind of grand Jihad in eliminating and destroying the Western civilization from within and "sabotaging" its miserable house by their hands and the hands of the believers so that it is eliminated and God's religion is made victorious over all other religions. Without this level of understanding, we are not up to this challenge and have not prepared ourselves for Jihad yet. It is a Muslim's destiny to perform Jihad and work wherever he is and wherever he lands until the final hour comes, and there is no escape from that destiny except for those who chose to slack. But, would the slackers and the Mujahedeen be equal.

5- Understanding that we cannot perform the settlement mission by ourselves or away from people:
A mission as significant and as huge as the settlement mission needs magnificent and exhausting efforts. With their capabilities, human, financial and scientific resources, the Ikhwan will not be able to carry out this mission alone or away from people and he who believes that is wrong, and God knows best. As for the role of the Ikhwan, it is the initiative, pioneering, leadership, raising the banner and pushing people in that direction. They are then to work to employ, direct and unify Muslims' efforts and powers for this process. In order to do that, we must possess a mastery of the art of "coalitions", the art of "absorption" and the principles of "cooperation".

6- The necessity of achieving a union and balanced gradual merger between private work and public work:
We believe that what was written about this subject is many and is enough. But, it needs a time and a practical frame so that what is needed is achieved in a gradual and a balanced way that is compatible with the process of settlement.

Bate #**<u>ISE-SW 1B10/ 0000418</u>** (Cont'd)

7- The conviction that the success of the settlement of Islam and its Movement in this country is a success to the global Islamic Movement and a true support for the sought-after state, God willing:
There is a conviction - with which this memorandum disagrees - that our focus in attempting to settle Islam in this country will lead to negligence in our duty towards the global Islamic Movement in supporting its project to establish the state. We believe that the reply is in two segments: One - The success of the Movement in America in establishing an observant Islamic base with power and effectiveness will be the best support and aid to the global Movement project.

Bate #**<u>ISE-SW 1B10/ 0000419</u>**

(5)

And the second - is the global Movement has not succeeded yet in "distributing roles" to its branches, stating what is the needed from them as one of the participants or contributors to the project to establish the global Islamic state. The day this happens, the children of the American Ikhwani branch will have far-reaching impact and positions that make the ancestors proud.

8- Absorbing Muslims and winning them with all of their factions and colors in America and Canada for the settlement project, and making it their cause, future and the basis of their Islamic life in this part of the world:
This issues requires from us to learn "the art of dealing with the others", as people are different and people in many colors. We need to adopt the principle which says, "Take from people... the best they have", their best specializations, experiences, arts, energies and abilities. By people here we mean those within or without the ranks of individuals and organizations. The policy of "taking" should be with what achieves the strategic goal and the settlement process. But the big challenge in front of us is: how to connect them all in "the orbit" of our plan and "the circle" of our Movement in order to achieve "the core" of our interest. To me, there is no choice for us other than alliance and mutual understanding of those who desire from our religion and those who agree from our belief in work. And the U.S. Islamic arena is full of those waiting...., the pioneers.
What matters is bringing people to the level of comprehension of the challenge that is facing us as Muslims in this country, conviction of our settlement project, and understanding the benefit of agreement, cooperation and alliance. At that time, if we ask for money, a lot of it would come, and if we ask for men, they would come in lines. What matters is that our plan is "the criterion and the balance" in our relationship with others.
Here, two points must be noted; the first one: we need to comprehend and understand the balance of the Islamic powers in the U.S. arena [and this might be the subject of a future study]. The second point: what we reached with the brothers in "ICNA" is considered a step in the right direction, the beginning of good and the first drop that requires growing and guidance.

Bate #<u>ISE-SW 1B10/ 0000419</u> (Cont`d)

9- Re-examining our organizational and administrative bodies, the type of leadership and the method of selecting it with what suits the challenges of the settlement mission:
The memorandum will be silent about details regarding this item even though it is logical and there is a lot to be said about it.

10- Growing and developing our resources and capabilities, our financial and human resources with what suits the magnitude of the grand mission:
If we examined the human and the financial resources the Ikhwan alone own in this country, we and others would feel proud and glorious. And if we add to them the resources of our friends and allies, those who circle in our orbit and those waiting on our banner, we would realize that we are able to open the door to settlement and walk through it seeking to make Almighty God's word the highest.

(6)

11- Utilizing the scientific method in planning, thinking and preparation of studies needed for the process of settlement:

Yes, we need this method, and we need many studies which aid in this civilization Jihadist operation. We will mention some of them briefly:

- The history of the Islamic presence in America.
- The history of the Islamic Ikhwani presence in America.
- Islamic movements, organizations and organizations: analysis and criticism.
- The phenomenon of the Islamic centers and schools: challenges, needs and statistics.
- Islamic minorities.
- Muslim and Arab communities.
- The U.S. society: make-up and politics.
- The U.S. society's view of Islam and Muslims... And many other studies which we can direct our brothers and allies to prepare, either through their academic studies or through their educational centers or organizational tasking. What is important is that we start.

12- Agreeing on a flexible, balanced and a clear "mechanism" to implement the process of settlement within a specific, gradual and balanced "time frame" that is in-line with the demands and challenges of the process of settlement.
13- Understanding the U.S. society from its different aspects an understanding that "qualifies" us to perform the mission of settling our Dawa' in its country "and growing it" on its land.
14- Adopting a written "jurisprudence" that includes legal and movement bases, principles, policies and interpretations which are suitable for the needs and challenges of the process of settlement.
15- Agreeing on "criteria" and balances to be a sort of "antennas" or "the watch tower" in order to make sure that all of our priorities, plans, programs, bodies, leadership, monies and activities march towards the process of the settlement.
16- Adopting a practical, flexible formula through which our central work complements our domestic work.
[Items 12 through 16 will be detailed later].

17- Understanding the role and the nature of work of "The Islamic Center" in every city with what achieves the goal of the process of settlement:

The center we seek is the one which constitutes the "axis" of our Movement, the "perimeter" of the circle of our work, our "balance center", the "base" for our rise and our "Dar al-Arqam" to educate us, prepare us and supply our battalions in addition to being the "niche" of our prayers.

This is in order for the Islamic center to turn - in action not in words - into a seed "for a small Islamic society" which is a reflection and a mirror to our central organizations. The center ought to turn into a "beehive" which produces sweet honey. Thus, the Islamic center would turn into a place for study, family, battalion, course, seminar, visit, sport, school, social club, women gathering, kindergarten for male and female youngsters, the office of the domestic political resolution, and the center for distributing our newspapers, magazines, books and our audio and visual tapes.

In brief we say: we would like for the Islamic center to become "The House of Dawa'" and "the general center" in deeds first before name. As much as we own and direct these centers at the continent level, we can say we are marching successfully towards the settlement of Dawa' in this country.

Meaning that the "center's" role should be the same as the "mosque's" role during the time of God's prophet, God's prayers and peace be upon him, when he marched to "settle" the Dawa' in its first generation in Madina. from the mosque, he drew the Islamic life and provided to the world the most magnificent and fabulous civilization humanity knew.

This mandates that, eventually, the region, the branch and the Usra turn into "operations rooms" for planning, direction, monitoring and leadership for the Islamic center in order to be a role model to be followed.

18- Adopting a system that is based on "selecting" workers, "role distribution" and "assigning" positions and responsibilities is based on specialization, desire and need with what achieves the process of settlement and contributes to its success.

19- Turning the principle of dedication for the Masuls of main positions within the Group into a rule, a basis and a policy in work. Without it, the process of settlement might be stalled [Talking about this point requires more details and discussion].

20- Understanding the importance of the "Organizational" shift in our Movement work, and doing Jihad in order to achieve it in the real world with what serves the process of settlement and expedites its results, God Almighty's willing:

The reason this paragraph was delayed is to stress its utmost importance as it constitutes the heart and the core of this memorandum. It also constitutes the practical aspect and the true measure of our success or failure in our march towards settlement. The talk about the organizations and the "organizational" mentality or phenomenon does not require much details. It suffices to say that the first pioneer of this phenomenon was our prophet Mohamed, God's peace, mercy and blessings be upon him, as he placed the foundation for the first civilized organization which is the mosque, which truly became "the comprehensive organization". And this was done by the pioneer of the contemporary Islamic Dawa', Imam martyr Hasan al-Banna, may God have mercy on him, when he and his brothers felt the need to "re-establish" Islam and its movement anew, leading him to establish organizations with all their kinds: economic, social, media, scouting,

Bate #**ISE-SW 1B10/ 0000421** (Cont`d)

professional and even the military ones. We must say that we are in a country which understands no language other than the language of the organizations, and one which does not respect or give weight to any group without effective, functional and strong organizations.

Bate #**ISE-SW 1B10/ 0000422**

(8)

It is good fortune that there are brothers among us who have this "trend", mentality or inclination to build the organizations who have beat us by action and words which leads us to dare say honestly what Sadat in Egypt once said, "We want to build a country of organizations" - a word of right he meant wrong with. I say to my brothers, let us raise the banner of truth to establish right "We want to establish the Group of organizations", as without it we will not able to put our feet on the true path.

- And in order for the process of settlement to be completed, we must plan and work from now to equip and prepare ourselves, our brothers, our apparatuses, our sections and our committees in order to turn into comprehensive organizations in a gradual and balanced way that is suitable with the need and the reality. What encourages us to do that - in addition to the aforementioned - is that we possess "seeds" for each organization from the organization we call for [See attachment number (1)].

- All we need is to tweak them, coordinate their work, collect their elements and merge their efforts with others and then connect them with the comprehensive plan we seek.

For instance,

We have a seed for a "comprehensive media and art" organization: we own a print + advanced typesetting machine + audio and visual center + art production office + magazines in Arabic and English [The Horizons, The Hope, The Politicians, Ila Falastine, Press Clips, al-Zaytouna, Palestine Monitor, Social Sciences Magazines...] + art band + photographers + producers + programs anchors + journalists + in addition to other media and art experiences".

Another example:

We have a seed for a "comprehensive Dawa' educational" organization: We have the Daw'a section in ISNA + Dr. Jamal Badawi Foundation + the center run by brother Hamed al-Ghazali + the Dawa' center the Dawa' Committee and brother Shaker al-Sayyed are seeking to establish now + in addition to other Daw'a efforts here and there...".

And this applies to all the organizations we call on establishing.

- The big challenge that is ahead of us is how to turn these seeds or "scattered" elements into comprehensive, stable, "settled" organizations that are connected with our Movement and which fly in our orbit and take orders from our guidance. This does not prevent - but calls for - each central organization to have its local branches but its connection with the Islamic center in the city is a must.

Bate #**ISE-SW 1B10/ 0000422** (Cont`d)

- What is needed is to seek to prepare the atmosphere and the means to achieve "the merger" so that the sections, the committees, the regions, the branches and the Usras are eventually the heart and the core of these organizations.

Or, for the shift and the change to occur as follows:

(9)

1- The Movement Department + The Secretariat Department	- The Organizational & Administrative Organization - The General Center
2- Education Department + Dawa'a Com.	- Dawa' and Educational Organization
3- Sisters Department	- The Women's Organization
4- The Financial Department + Investment Committee + The Endowment	- The Economic Organization
5- Youth Department + Youths Organizations Department	- Youth Organizations
6- The Social Committee + Matrimony Committee + Mercy Foundation	- The Social Organization
7- The Security Committee	- The Security Organization
8- The Political Depart. + Palestine Com.	- The Political Organization
9- The Group's Court + The Legal Com.	- The Judicial Organization
10- Domestic Work Department	- Its work is to be distributed to the rest of the organizations
11- Our magazines + the print + our art band	- The Media and Art Organization
12- The Studies Association + The Publication House + Dar al-Kitab	- The Intellectual & Cultural Organization
13- Scientific and Medial societies	- Scientific, Educational & Professional Organization
14- The Organizational Conference	- The Islamic-American Founding Conference
15- The Shura Council + Planning Com.	- The Shura Council for the Islamic-American Movement
16- The Executive Office	- The Executive Office of the Islamic-American Movement
17- The General Masul	- Chairman of the Islamic Movement and its official Spokesman
18- The regions, branches & Usras	- Field leaders of organizations & Islamic centers

Five: Comprehensive Settlement Organization:

- We would then seek and struggle in order to make each one of these above-mentioned organizations a "comprehensive organization" throughout the days and the years, and as long as we are destined to be in this country. What is important is that we put the foundation and we will be followed by peoples and generations that would finish the march and the road but with a clearly-defined guidance.

Bate #**ISE-SW 1B10/ 0000423** (Cont'd)

And, in order for us to clarify what we mean with the comprehensive, specialized organization, we mention here the characteristics and traits of each organization of the "promising" organizations.

1- From the Dawa' and educational aspect [The Dawa' and Educational Organization]: to include:
- The Organization to spread the Dawa' (Central and local branches).
- An institute to graduate Callers and Educators.
- Scholars, Callers, Educators, Preachers and Program Anchors.
- Art and communication technology, Conveyance and Dawa'.

Bate #**ISE-SW 1B10/ 0000424**

(10)

- A television station.
- A specialized Dawa' magazine.
- A radio station.
- The Higher Islamic Council for Callers and Educators.
- The Higher Council for Mosques and Islamic Centers.
- Friendship Societies with the other religions... and things like that.

2- Politically [The Political Organization]: to include:
- A central political party.
- Local political offices.
- Political symbols.
- Relationships and alliances.
- The American Organization for Islamic Political Action
- Advanced Information Centers....and things like that.

3- Media [The Media and Art Organization]: to include:
- A daily newspaper.
- Weekly, monthly and seasonal magazines.
- Radio stations.
- Television programs.
- Audio and visual centers.
- A magazine for the Muslim child.
- A magazine for the Muslim woman.
- A print and typesetting machines.
- A production office.
- A photography and recording studio
- Art bands for acting, chanting and theater.
- A marketing and art production office... and things like that.

4- Economically [The Economic Organization]: to include:
- An Islamic Central bank.
- Islamic endowments.
- Investment projects.
- An organization for interest-free loans.... and things like that.

5- Scientifically and Professionally [The Scientific, Educational and Professional Organization]: to include:
- Scientific research centers.
- Technical organizations and vocational training.
- An Islamic university.
- Islamic schools.
- A council for education and scientific research.
- Centers to train teachers.
- Scientific societies in schools.
- An office for academic guidance.
- A body for authorship and Islamic curricula.... and things like that.

6- Culturally and Intellectually [The Cultural and Intellectual Organization]: to include:
- A center for studies and research.
- Cultural and intellectual foundations such as [The Social Scientists Society - Scientists and Engineers Society....].
- An organization for Islamic thought and culture.
- A publication, translation and distribution house for Islamic books.
- An office for archiving, history and authentication
- The project to translate the Noble Quran, the Noble Sayings....and things like that.

7- Socially [The Social-Charitable Organization]: to include:
- Social clubs for the youths and the community's sons and daughters
- Local societies for social welfare and the services are tied to the Islamic centers
- The Islamic Organization to Combat the Social Ills of the U.S. Society
- Islamic houses project
- Matrimony and family cases office....and things like that.

Bate #**ISE-SW 1B10/ 0000426**

8- Youths [The Youth Organization]: to include:
- Central and local youths foundations.
- Sports teams and clubs
- Scouting teams....and things like that.

9- Women [The Women Organization]: to include:
- Central and local women societies.
- Organizations of training, vocational and housekeeping.
- An organization to train female preachers.
- Islamic kindergartens...and things like that.

10- Organizationally and Administratively [The Administrative and Organizational Organization]: to include:
- An institute for training, growth, development and planning
- Prominent experts in this field
- Work systems, bylaws and charters fit for running the most complicated bodies and organizations
- A periodic magazine in Islamic development and administration.
- Owning camps and halls for the various activities.
- A data, polling and census bank.
- An advanced communication network.
- An advanced archive for our heritage and production....and things like that.

11- Security [The Security Organization]: to include:
- Clubs for training and learning self-defense techniques.
- A center which is concerned with the security issues [Technical, intellectual, technological and human]....and things like that.

12- Legally [The Legal Organization]: to include:
- A Central Jurisprudence Council.
- A Central Islamic Court.
- Muslim Attorneys Society.
- The Islamic Foundation for Defense of Muslims' Rights...and things like that.

And success is by God.

Bate **#ISE-SW 1B10/ 0000427**

Attachment number (1)

A list of our organizations and the organizations of our friends
[Imagine if t they all march according to one plan!!!]

1- ISNA	= ISLAMIC SOCIETY OF NORTH AMERICA
2- MSA	= MUSLIM STUDENTS' ASSOCIATION
3- MCA	= THE MUSLIM COMMUNITIES ASSOCIATION
4- AMSS	= THE ASSOCIATION OF MUSLIM SOCIAL SCIENTISTS
5- AMSE	= THE ASSOCIATION OF MUSLIM SCIENTISTS AND ENGINEERS
6- IMA	= ISLAMIC MEDICAL ASSOCIATION
7- ITC =	ISLAMIC TEACHING CENTER
8- NAIT	= NORTH AMERICAN ISLAMIC TRUST
9- FID	= FOUNDATION FOR INTERNATIONAL DEVELOPMENT
10- IHC	= ISLAMIC HOUSING COOPERATIVE
11- ICD	= ISLAMIC CENTERS DIVISION
12- ATP	= AMERICAN TRUST PUBLICATIONS
13- AVC	= AUDIO-VISUAL CENTER
14- IBS	= ISLAMIC BOOK SERVICE
15- MBA	= MUSLIM BUSINESSMEN ASSOCIATION
16- MYNA	= MUSLIM YOUTH OF NORTH AMERICA
17- IFC	= ISNA FIQH COMMITTEE
18- IPAC	= ISNA POLITICAL AWARENESS COMMITTEE
19- IED	= ISLAMIC EDUCATION DEPARTMENT
20- MAYA	= MUSLIM ARAB YOUTH ASSOCIATION
21- MISG	= MALASIAN [sic] ISLAMIC STUDY GROUP
22- IAP	= ISLAMIC ASSOCIATION FOR PALESTINE
23- UASR	= UNITED ASSOCIATION FOR STUDIES AND RESEARCH
24- OLF	= OCCUPIED LAND FUND
25- MIA	= MERCY INTERNATIONAL ASSOCIATION
26- ISNA	= ISLAMIC CIRCLE OF NORTH AMERICA
27- BMI	= BAITUL MAL INC
28- IIIT	= INTERNATIONAL INSTITUTE FOR ISLAMIC THOUGHT
29- IIC	= ISLAMIC INFORMATION CENTER